THE USE OF PROPHETIC EDUCATIONAL METHODS IN TEACHING ISLAMIC EDUCATION FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS IN THE CITY OF HODEIDAH, YEMEN (ARABIC)

Ebrahim Alqudaimi, Wail Muin AlHaj Said Ismail & Abdul Muhsein Sulaiman

ABSTRACT

Prophetic educational methods are important for teachers to carry out their educational duty. The Prophet Muhammad was the first teacher of humanity and the guide to the law of Islam. Therefore, this study aims to identify the extent to which teachers use prophetic methods. The researchers collected educational methods from the Sunnah of the Prophet Muhammad, and divided it into seven dimensions: preparation of the learner to receive knowledge, recitation, dialogue, method of questioning, use of educational aids, method of reinforcement and practical application. The descriptive approach was used to identify the extent to which the Prophet's educational methods were used from the point of view of Islamic education teachers. A questionnaire was distributed to measure this among (101) teachers of Islamic education for the secondary stage in the city of Hodeidah. The results showed that all methods were applied to a high degree by teachers of Islamic education, and there were statistically significant differences between the opinions of male and female teachers in the use of all prophetic educational methods. In light of these results, the researchers recommended continuous work on educational courses that qualify all teachers to use these methods and educate them about the effectiveness of using them in the classroom .

Faculty of Education
Universiti Malaya
shabin88858@gmail.com

الخلفية النظرية

تعد الأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلم العمود الفقري للموقف التعليمي، ويعتبر نجاح المعلم في تنويع أساليبه واختيار الأساليب المناسبة لكل موقف تعليمي يؤدي إلى نجاح الموقف التعليمي، وإكساب الطلبة الخبرات التعليمية المطلوبة بشكل سليم.

ويختار الأسلوب المناسب؛ حيث ينوع والمعلم الناجح هو الذي يختار الأسلوب المناسب للموقف التعليمي، أساليبه دائمًا وليبتعد قدر استطاعته عن أسلوب المحاضرة التلقينية؛ لأنها أقل الأساليب كفاءة وأقلها إنتاجية ويبغضها المتعلمون، ومما لا شك فيه أن المتعلم يقترب من المادة كلما حقق فيها نتائج طيبة، وإذا أحب المتعلم المادة العلمية تعلق بمن يعلمها وكيف يمكن للمتعلم أن يستوعب المادة العلمية ويحقق فيها مستوىً علميًا عاليًا إذا كان المعلم يستخدم فيها أساليب عقيمة منفرة. (ابراهيم،2002)

وتكتسب الأساليب التعليمية الأهمية البالغة في صياغة شخصية المتعلم، فإذا أردنا شخصية إنسانية متوازنة ومرنة، فعلينا أن نثقف معلمينا باستخدام الأساليب التعليمية التي تُطلق العنان لفكر الطالب بأن يُلاحظ ويحلل ويقارن ويُقيّم ويستنتج في مناخات الحريَّة والحوار والاستقلالية؛ ليوظف ذلك كله في خدمة مستقبلة ومستقبل وطنه وأمته. (فضل الله، 2006)

ومن باب أولى بنا كمعلمي التربية الإسلامية أن نتقصى هذه الأساليب من المنهج السامي الذي سار عليه نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم في تربية وتعليم أصحابه.

فكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم معلمًا اختاره الله تعالى لتعليم البشرية دين الله وشريعته الخاتمة والخالدة، قال تعالى: "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ " (الجمعة آية 2)

فقد كان صلى الله عليه وعلى آله وسلم معلمًا بمظهره، ومخبره، وحاله، ومقاله، وجميع أحواله، فتتكامل شخصيته الشريفة أسلوب معلم للمتعلمين أن يكونوا كمثاله الشريف وهديه المنيف.

الرتابة حيث استخدم أفضل أساليب التربية والتعليم وأحسنها، وكان يُنَوّع في أساليبه؛ بقصد البعد عن والملل، وكان يختار من الأساليب أحسنها وأوقعها في نفس المخاطب وأقربها إلى فهمه وعقله، وأشدّها تثبيتًا إيضاحه له، وكان ينوع الحديث لأصحابه بأنواع كثيرة، للعلم في ذهن المخاطب، وأكثرها مساعدة على يكون مجيبًا، وفي بعض الأحيان يجيب السائل بقَدر سؤاله، وفي بعضها الآخر فتارة يكون سائلًا، وتارةً بالله تعالى، ومرة ما سأل، وأحياناً يضرب المثل لما يريد تعليمه، وأحياناً يُصحبُ كلامه القسم يزيده على التصريح، وقد يستخدم الإبهام أو التلويح، يعلّم بطريق الكتابة، أو بطريق الرسم، وقد يستخدم التشبيه أو ليذكر جوابها، أو يسلك سبيل المداعبة والمحاجاة في ما وكان صلى الله عليه وعلى آله وسلم يورد الشبهة عللها تعليمه وبيانه تمهيدًا لطيفًا، أو يسلك سبيل المقايسة بين الأشياء، أو يشير إلى يعلّمه، أو يمهد لما يشاء إلى موضع الجواب، وتارةً لذكر جوابها، أو يسأل أصحابه وهو يعلم ليمتحنهم بذلك، وتارةً يسألهم ليرشدهم مجالسه ويعلمهنّ ما يحتجن إليه من العلم، وتارةً يلقي إليهم العلم قبل السؤال، وتارةً يخصّ النساء ببعض يراعي حال من بحضرته من الأطفال، فيتنزّل إليهم ويعلّمهم بما يلاقي طفولتهم ولهوهم البريء، إلى غير الفنون التعليمية (أبو غدة،2008)، وقد أشار الزهراني (2003) في دراسته التي هدفت إلى بيان ذلك من الأساليب التعليمية المستنبطة من تراجم الإمام البخاري على كتاب العلم في صحيح البخاري والتي توضح السبق التربوي الإبداعي من حيث المضمون والممارسة في منهج التربية الإسلامية على نظريات التربية الحديثة والمعاصرة من جانب، ومن جانب آخر لفت انتباهه رجال التربية والتعليم إلى ضرورة البحث في مصادر التربية الإسلامية فهي غنية بالأساليب والقواعد التربوية الصالحة لكل زمان ومكان.

كما اهتمت دراسة العمري(2009) إلى تسليط الضوء على المنهج النبوي في تعامله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع الأحداث والمواقف، وكيف تعامل معها، وكيف عالجها، وذلك من خلال بعض المواقف التي سُطرت في كتب السنة النبوية المطهرة، والتي تفيد المربين والآباء في تعاملاتهم العلمية، والأخلاقية، والاجتماعية، والجانب الإيماني الذي يعتبر أُولى خطوات مسيرتها في تربية الناس، حيث أشارت دراسة

طرابيشي(2007) الى أن هذه الأساليب التربوية النبوية تساعد معلمي المرحلة الابتدائية في رفع مستوى التعامل مع أبنائه الطلاب، وفق منهجية إسلامية صحيحة.
وقد قام الباحث بجمع هذه الأساليب التربوية النبوية حيث بلغت واحداً وستين أسلوباً تعليمياً تضمنت جميع مجالات حياة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع أصحابه تم حصرها في سبعة محاور رئيسية، كما قام الباحث بمحاولة الكشف عن مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للأساليب التعليمية النبوية في المرحلة الثانوية بالحديدة وذلك من خلال تطبيق استبيان متمثل على شكل فقرات تم تطويره بناء على ما تم استقراؤه من الأدب النظري والدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر الأساليب التعليمية النبوية لها السبق على غيرها في مجال التربية والتعليم، فقد تم ترجمة كثير من هذه الأساليب في بطون أمهات الكتب ومؤلفات علماء السلف إلا أنهم لم يبرزوها كعناوين رئيسة في كتبهم. فلذلك قبل أن نهتف بالنظريات الغربية وطرق التدريس الغربية فمن باب أولى أننا نقوم بإظهار الأساليب التعليمية من ذلك المنهج التربوي النبوي، ومن جاء بعده من القرون المفضلة الثلاثة من علماء السلف الصالح والمربين أمثال: الامام الثوري والأوزاعي وابن المبارك والحسن البصري وغيرهم (جان، 2002) (أبو غدة، 2008)
فمن واجبنا أن نستقرئ المنهج التربوي لمثل هؤلاء العلماء التربويين، والعظماء في سيرتهم وعلومهم، وسيرة طلابهم الذين مشوا على نهجهم، وكانت لها الفاعلية العظمى في العملية التعليمية.
ويفتقد الواقع التربوي المعاصر إلى وعي المعلمين وقلة إدراكهم بسيرة الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم التربوية، كما تفتقد مناهجنا الإشارة إلى المنهج النبوي وأساليب الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم في تربية أصحابه، فهو صلى الله عليه وعلى آله وسلم المعلم الأول الذي لا ينطق عن الهوى فلابد من التأسي به والمشي على ما مشى عليه في أمور ديننا ودنيانا وتربيتنا وكل شؤون حياتنا. (الشلهوب،1997) (جان، 2002)
قال معاوية بن الحكم السلمي معبرًا عن أسلوب تعليم الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم:(ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني" (مسلم، 2014)
ومن الخطأ الفادح والشائع أن بعض معلمي التربية الإسلامية يعتمدون اعتمادًا كليًا على الأساليب التقليدية، ظنًا منهم بأن هذا هو الاستخدام الصحيح في تعليم الطلبة للعلوم الشرعية، وأن هذا هو منهج علماءنا وأساتذتنا في العصور السابقة. والصحيح عكس ذلك تمامًا فقد أثبتت كتب التربية الإسلامية التي درست سيرة النبي المربي الفاضل صلى الله عليه وعلى آله وسلم وسيرة أصحابه وأتباعه وعلماء السلف وغيرهم أن تربيتهم قامت على أساليب متنوعة عدة، وأنهم استخدموا في التعليم كل ما يثري العقل ويحفز النفس ويزيد من التفاعل والتنافس، وقد ظهر ذلك جلياً في المدارس الفقهية والفكرية لدى علماءنا السابقين إلا أن هذه الأساليب لم تُدرَس أو تدرَّس في الكتب وإنما كانت من طبائعهم، وشمائلهم ومن أخلاقهم التي توارثوها وأصبحت مفطورة في شخصيه العالم والمربي الإسلامي.(جان، 2002)
وقد جاءت هذه الدراسة لتوضح لنا بعض الأساليب التي قام الباحث باستقراءها من كتب السنة وكتب التربية الإسلامية مستعينًا بذلك على بعض الأبحاث والدراسات التي دارت حول هذا الموضوع.

كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الأساليب التعليمية النبوية في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في اليمن بمدينة الحديدة.

ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث السؤالين الآتيين:

1- ما مدى استخدام الأساليب التعليمية النبوية في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي المرحلة الثانوية في استخدام الأساليب التعليمية النبوية في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى للجنس؟

أهمية الدراسة:

تهتم التربية الإسلامية بتهيئة عقل الإنسان وفكره وتصوراته عن الكون والحياة وعن دوره وعلاقته بالدنيا، وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يحياها الإنسان، والهدف السامي الذي يجب أن يوجه مساعيه إلى تحقيقه. حيث كان هذا هو منهج نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم في تربيته لأصحابه فقد وازن لهم في حياتهم بين متطلبات الدنيا والآخرة واستخدم الأساليب المتنوعة بتنوع أساليب الحياة ومتطلباتها فتارةً يحفز لآخرتهم وتارةً يمتعهم بدنياهم وتارةً يرغبهم وتارةً يرهبهم، فمنهج التوازن هو المنهج الصحيح الذي يجب أن يسير عليه المربي والمعلم المسلم، ولا يمكن تعلمه من النظريات الحديثة والغربية التي تسعى لتحقيق متطلبات الحياة الدنيا لا غير وهذا مما يتنافى مع العقيدة الإسلامية الصحيحة والمنهج التربوي السليم الذي سار عليه المربي الأول محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم (النحلاوي، 1996)

أدبيات الدراسة:

قام الباحث باستقصاء وجمع الأساليب التعليمية النبوية، معتمدًا في ذلك على كتب السنة والتاريخ وبعض أمهات الكتب في التربية الإسلامية، ومن خلال هذا الجهد المبارك الذي قام به الباحث تم جمع واحدًا وستين أسلوبًا مندرجة تحت سبعة محاور وهي: الإلقاء، والحوار، والسؤال، والوسيلة التعليمية، والتعزيز، والتطبيق العملي، وأن كل محور من هذه المحاور يشتمل على عدة نماذج وأمثلة عملية لواقع الأساليب التعليمية التي كان صلى الله عليه وعلى آله وسلم يستخدمها أثناء تربيته لأصحابه.

المحور الأول : التمهيد وتهيئة المتعلم لاستقبال العلم

اشتمل هذا المحور على بعض الأساليب التي استخدمها النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في تهيئة أذهان أصحابه للخطاب والموقف التعليمي فعلى سبيل المثال عن جرير أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال له في حجة الوداع: "استنصت الناس "ثم قال: " لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض" يؤدي إلى إثارة انتباههم باستدعاء الخبرات السابقة (البخاري،2017) (مسلم، 2014) وتتضمن كل ما ذات الصلة بالموضوع الجديد، أو إثارة شعور المتعلمين بأهمية الموضوع لصلته بأحد ميولهم أو حاجة من حوائجهم أو مشكلة من مشكلاتهم، لذلك نجد التربويين المعاصرين يجمعون على ضرورة هذا الأسلوب التربوي في مقدمة العملية التربوية. (أبو الفوج، 1973)

وقد استخدم المعلم المربي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عدة أساليب تعليمية في التمهيد والتهيئة منها: التمهيد اللطيف كان صلى الله عليه وعلى آله وسلم يمهد التمهيد اللطيف الرقيق فقال: "إنما أنا لكم مثل الوالد لولده، أعلمكم، إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة، ولا تستدبروها، وأمر بثلاثة أحجار، ونهى عن الروث والرمة، ونهى أن يستطيب الرجل بيمينه" (ابن ماجة،2014) ، وأيضاً أسلوب التشويق في التعليم، ومما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاً لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء"(ابن ماجة، 2014) وأيضاً أسلوب الحث على الاستماع والإنصات بطريقة غير مباشرة ومما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: " خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلاً، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب، جلد مائة والرجم" (مسلم،2014) ولك أن تتأمل قوله: " خذوا عني، خذوا عني" وما فيه من عنصر الجذب، وشحذ النفس، وترغيبها في الاستماع إلى هذا الشيئ المراد بثه وإرساله. (الشلهوب، 1997)

المحور الثاني : الإلقاء والعرض وهذا الأسلوب قريب من الأسلوب الشفوي الذي يعني" العرض الشفهي للمعلومات من جانب المعلم " فهو يعتمد غالباً على المشافهة الشخصية بين المعلم والمتعلم. (طبارة، 1972)

ويعتبر أسلوب الإلقاء والتبليغ من الوصايا النبوية في التعليم حيث استخدمه الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم في العملية التعليمية فمن ذلك:

عدم السرد السريع للمادة العلمية ومما يدل على ذلك أنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم "كان لا يسرد كسردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بيّن فصل، يحفظه من جلس إليه "(الترمذي،2016)، وأيضاً مراعاة الفروق الفردية أثناء التعليم فكان صلى الله عليه وعلى آله وسلم شديد المراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين من المخاطبين والسائلين، فكان يخاطب كل واحد بقدر فهمه وبما يلائم منزلته، وكان يحافظ على قلوب المبتدئين، فكان لا يعلمهم ما يعلم المنتهين، وكان يجيب كل سائل عن سؤاله بما يهمه ويناسب حاله، وكان صلى الله عليه وعلى آله وسلم يستخدم أسلوب تغيير نبرات الصوت بالتعليم فقد كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا خطب وذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته" (أحمد،2013) (مسلم،2014)، وأيضًا استخدام الأحداث الجارية أثناء التعليم ودليل ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرَّ بالسوق داخلًا من بعض العالية والناس كنفتيه فمر بجديٍ أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال:" أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟ فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيئ وما نصنع به قال: " أتحبون أنه لكم؟" قالوا: والله لو كان حيًا كان عيبًا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت فقال: فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم" (مسلم، 2014).

المحور الثالث : الحوار

كما استخدم المعلم والمربي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هذا الأسلوب التعليمي في عدة مواقف في تعامله مع صحابته رضوان الله عليهم منها: المحاورة والإقناع العقلي بدليل أن فتىً شاباً أتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول الله، إئذن لي بالزنا؟ فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه مه فقال: أدنه، فدنا منه قريباً، قال: فجلس. قال: أتحبه لأمك؟ قال: لا والله جعلني الله فداك قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم قال: أفتحبه لابنتك؟ قال: لا والله، يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم قال: أفتحبه لأختك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداك قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم قال: أتحبه لعمتك؟ قال: لا والله جعلني الله فداك قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم قال: أفتحبه لخالتك؟ قال: لا والله جعلني الله فداك قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم، قال: فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحصن فرجه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيئ" (أحمد،2013)، وأيضًا ترك استخراج الجواب للمتعلم (العصف الذهني) فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه جاء إليه أعرابي فقال يا رسول الله: إن امرأتي ولدت غلاماً أسود فقال: هل لك من إبل؟ قال: نعم قال: ما ألوانها؟ قال: حمر قال: هل فيها من أورق؟ قال: نعم قال: فأنَّى كان ذلك قال: أراه عرق نزعه قال: فلعل ابنك هذا نزعه عرق" (البخاري،2017)

المحور الرابع : أسلوب السؤال

ويعتبر السؤال عصب التعليم الحديث، وأداة المعلم الطيّعة في كل الأوقات، إن هو أتقن فنه، خاصةً حين تنعدم الوسائل التعليمية الأخرى، إضافة إلى أن الأسئلة هي المدخل الذي يشبع لدى الفرد نزعة البحث والاستطلاع، كما يرى فيها المدرس تقييماً لعمله ولإنجاز الآخرين. (جمل، 2001)

والسؤال في صيغته يدل عموماً على ذكاء السائل وأدبه، وفي ذلك تقول الحكمة التربوية الشهيرة "السؤال مفتاح العلم، ولا ينال العلم خجول ولا متكبر ولا قليل أدب" (الهاشمي، 2006)

ويندرج تحت هذا المحور أساليب عدة استخدمها المعلم الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهي كالآتي:

استخدام الاستفهام أثناء التعليم ويبين ذلك قول الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين...الخ الحديث، وأيضاً إعادة بعض أسئلة السائل للاستفهام ويدل على ذلك حديث أنس بن مالك، قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقال: يا رسول الله، متى قيام الساعة؟ فقام النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى الصلاة، فلما قضى الصلاة، قال أين السائل عن الساعة؟، فقال الرجل: أنا يا رسول الله، قال: ما أعددت لها؟ قال: ما

أعددت لها كبير شيئ، ولا صلاة ولا صيام، ولكني أحب الله ورسوله فقال: أنت مع من أحببت" (البخاري، 2017) (مسلم، 2014)، وقول المعلم لا أدري لما لا يدري جزء من العلم ويدل على ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول الله أي البقاع خير؟ قال: لا أدري قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال له: يا جبريل أي البقاع خير؟ قال: لا أدري قال: أي البقاع شر قال: لا أدري....الخ الحديث.(البيهقي، 2011)، وأيضًا طرح بعض المسائل العلمية المهمة لاختبار مقدرة الطالب العقلية ودليل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "إن من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل المسلم، فحدثوني ماهي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت ثم قالوا: حدِّثنا ماهي؟ يا رسول الله قال: هي النخلة" (البخاري، 2017) (مسلم، 2014)

المحور الخامس : استخدام الوسائل التعليمية

المنهج الإسلامي يستوعب كل وسيلة كريمة من الوسائل المُعينة على التعليم والتعلم، طالما أنها تسهل عملية التعلم، وتساعد على تنفيذ المنهج، ولا ريب أن إنشاء جسر بين عالم المعاني والأفكار النظرية وعالم المدركات الحسية من الأمور الأساسية في عملية التعلم. (مذكور، 1987)

وقد استخدم المعلم المربي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الوسيلة التعليمية من أجل توصيل المعرفة إلى المتعلمين باستخدام الرسومات للتوضيح والبيان، واستخدام البيئة المحلية والاستشهاد بها وربطها بواقع المتعلم، ومن ذلك خط النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم خطاً مربعاً، وخط خطًا في الوسط خارجًا منه وخط خطوطًا صغارًا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال: هذا الإنسان، وهذا أجله محيطاً به-أو قد أحاط به- وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا" (البخاري، 2017).

المحور السادس : أسلوب التعزيز

يقول وول فولك وآخرون (Woolfolk ,1980) :

" بأن التعزيز هو العملية التي تؤدي إلى ظهور شيئ حسن ومرغوب من قبل الشخص المعزز"، وعلى هذا فأسلوب التعزيز يعني إثابة الطالب على إجابته الصحيحة ويكون التعزيز لفظيًا كعبارات الثناء والتشجيع أو معنويًا مثل: وضع اسم الطالب على لوحة الشرف فهذا التعزيز يساهم في دفع الطالب على الاستمرار في بذل الجهد للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوبة.(الهويدي، 2002)

وقد استخدم المعلم المربي صلى الله عليه وعلى آله وسلم التعزيز بعدة أساليب منها: تقديم المكافآت للمتعلم سواءً كانت المكافأة بالدعاء، وهو الدعاء للطالب بالبركة والخير والتوفيق ونحوه. وهذا الأسلوب عزيزٌ ونادرٌ وجوده بين بعض المعلمين، فلقد فعله خير البشر صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم دخل الخلاء فوضعتُ له وضوءً قال: من وضع هذا؟ فأُخبر، فقال" اللهم فقهه في الدين" (البخاري،2017). أو المكافأة بالثناء والمدح وإمساك المعلم بيد أو منكب المتعلم لإثارة انتباهه، وهذا الأسلوب يزرع في المتعلم الثقة بعلمه، ويحث غيره لنيل هذا الاستحسان من المعلم، ويبعث في الطالب الشعور بالارتياح لما يبذله من جهد في التعليم. ومما يدل على ذلك حديث أبيُّ بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: يا أبا المنذر أتدري أيُّ آية من كتاب الله معك أعظم؟ قلت: "الله لا إله إلا هو الحي القيوم" قال: فضرب في صدري وقال: "والله لِيَهْنك العلم أبا المنذر" (مسلم،2014)، ومن أساليب المكافأة كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يَصُفُّ عبدالله وعبيدالله وكثيراً من بني العباس ثم يقول: من سبق إليَّ فله كذا وكذا قال: " فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم ويلزمهم" (أحمد، 2013)

المحور السابع: التطبيق العملي

الأسلوب العملي أدعى إلى الفهم وأوقع في النفس وأدعى إلى ثبات العلم في الذاكرة. (الزهراني،2006) فإذا اشترك الأسلوب النظري مع الأسلوب العملي في آن واحد أثناء التعليم، كان ذلك عاملًا قويًا في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم، وقد استخدم ذلك المعلم والمربي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في التعليم، ومن صور استخدام الأسلوب العملي: هو طريقة العرض العملي من المعلم فقط، والمتعلم فقط، والمعلم والمتعلم في آن واحد، ومما يدل على ذلك صلاة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم على المنبر قال سهل بن سعد: ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلى عليها، وكبر وهو عليها، ثم ركع وهو عليها، ثم نزل القهقرى، فسجد في أصل المنبر، ثم عاد، فلما فرغ، أقبل على الناس، فقال: "أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتمُّوا بي ولتعلموا صلاتي" (البخاري، 2017) (مسلم، 2014)

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويعتبر هذا المنهج هو أكثر المناهج شيوعاً واستخدامًا في الدراسات التي تتناول مثل موضوعات هذه الدراسة، وذلك للحصول على إجابات لأسئلتها، ويتسم المنهج الوصفي بوصفه للظاهرة. (عاقل،1989)

ولا يقف عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، وإنما يعمد كذلك إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه. (العساف،1989)

مجتمع البحث: ويتكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الإسلامية للصفوف الثانوية في مدارس مدينة الحديدة للعام الدراسي 2017م- 2018م، للفصل الدراسي الثاني، البالغ عددهم (204) معلماً ومعلمة، والجدول التالي يبين التفاصيل:

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث على مديريات مدينة الحديدة

المديرية	معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية		
	ذكور	إناث	الإجمالي
1 الحالي	28	20	48
2 الحوك	56	30	86
3 الميناء	48	22	70
الإجمالي	**132**	**72**	**204**

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي، الذي يتكون من (204) معلم ومعلمة القائمين عل تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في مدينة الحديدة، مراعيًا في ذلك أن تكون العينة عشوائية بسيطة ممثلة، وقد بلغ حجم العينة(101) معلم ومعلمة موزعين على ثلاث مديريات في مدينة الحديدة (الحوك والحالي والميناء).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة أعدّ الباحث استبانة مكونة من (7) محاور ضمن سبعة أساليب تعليمية نبوية، ويندرج تحتها (16) أسلوبًا تعليميًا فرعيًا. وقد تم تكوينها من خلال اطّلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة

التي تناولت الأساليب التعليمية، ورجع الباحث إلى بعض الدراسات دراسة حماد (2004) دراسة العمري(2009)، ودراسة طرابيشي(2007) والزهراني (2003) والجعيد (1997) ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات تعرف الباحث على الأساليب التعليمية النبوية وقام بإعداد استبانة مكونة من 64 أسلوب تعليمي نبوي وبعد عرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين وإجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكّمين، أصبحت في صورتها النهائية تحتوي على 61 أسلوب تعليمي نبوي تندرج تحت سبعة محاور رئيسة والجدول الآتي رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2)
يبين المحاور وعدد فقرات الاستبانة

	المحاور	عدد الفقرات
1	تهيئة المتعلم لاستقبال العلم	7
2	الإلقاء	23
3	الحوار	6
4	السؤال	16
5	الوسائل التعليمية	2
6	التعزيز	5
7	التطبيق العملي	2
	الإجمـــــــــــــالي	61

صدق أداة الاستبانة:
وللتحقق من مدى مناسبة أداة البحث وصدقها في قياس ما صممت من أجله، قام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة في صورتها الأولية من خلال عرضها على (14) محكمًا من المختصين في التربية والقياس والتقويم، وعلم النفس، وذلك من أجل بيان صدق الإسلامية، والمناهج وطرائق التدريس، % في تعديل صياغة 75الاستبانة في قياس ما صممت له، مع الأخذ بالاعتبار برأي الأغلبية بنسبة بعض العبارات أو حذفها أو دمجها مع غيرها، أو إضافة ما يرونه مناسباً.

ثبات أداة الاستبانة:
وبعد التطبيق للاستبانة على أفراد عينة البحث قام الباحث باستخراج معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة للتأكد من ثباتها، ولمعرفة ثبات الأداة استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي (0.91)، مما يدل على أن هناك تجانسًا وظيفيًا عاليًا فيما بين الفقرات، وذلك في قياسها للسمة التي صمم المقياس لقياسها (استخدام الأساليب التعليمية النبوية في تدريس التربية الإسلامية)، فالاتساق الداخلي للأداة الذي يدل على أن المقياس يتمتع بمقدار عالٍ من الثبات مما يجعل الباحث مطمئنًا من اعتمادها كمصدر للبيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات بحثه وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة في صيغتها النهائية للتطبيق.

عرض النتائج ومناقشتها:
سيقوم الباحث بعرض ومناقشة نتائج البحث الميدانية التي تم جمعها عن طريق الاستبانة، بعد أن قام بالإجابة وذلك لمعرفة مدى استخدام على تساؤلات بحثه مستخدمًا الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة كل تساؤل، الأساليب التعليمية النبوية في تعليم طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية معتمدًا على مقياس طول الخلايا المشار إليه في الوسائل الإحصائية المستخدمة في هذا البحث، أما الإجابة على لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين T-testالتساؤل الثاني للبحث فقد استخدم الباحث اختبار

متوسطات آراء المعلمين والمعلمات، حيث اعتمد الباحث في دراسته مستوى الدلالة (قيمة الاحتمال) أقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث 5% والعكس صحيح.

للإجابة عن السؤال الأول: ما مدى استخدام الأساليب التعليمية النبوية في تدريس التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين في اليمن بمحافظة الحديدة؟

تم عرض النتائج المتعلقة بالمتوسطات العامة لمجالات البحث، وجاءت على النحو التالي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مجالات البحث مرتبة تنازليًا بحسب متوسطاتها الحسابية

	الأســـالـــيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	درجة التطبيـــق
1	أسلوب تهيئة المتعلم لاستقبال العلم	4.14	0.546	13	عالية
2	أسلوب الحوار	4.11	0.699	17	عالية
3	أسلوب السؤال	3.87	0.610	16	عالية
4	أسلوب الإلقاء	3.78	0.533	14	عالية
5	أسلوب التعزيز	3.78	0.822	22	عالية
6	استخدام الوسائل التعليمية	3.78	1.119	30	عالية
7	التطبيق العملي	3.60	1.080	30	عالية
8	الأساليب مجتمعة	3.87	0.640	17	عالية

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (3) أن جميع الأساليب تطبق بدرجة عالية، حيث احتل أسلوب (تهيئة المتعلم لاستقبال العلم) على المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، وانحراف معياري (0.546)، يليه أسلوب الحوار والذي حاز على متوسط حسابي بلغ (4.11) ، وانحراف معياري (0.699) وفي المرتبة الثالثة جاء أسلوب السؤال وذلك بمتوسط حسابي بلغ (30.87)، وانحراف معياري (0.610)، وأما أسلوب الإلقاء وأسلوب التعزيز وأسلوب الوسائل التعليمية فقد بلغ المتوسط الحسابي لكل منهم (30.78)، وانحراف معياري يتراوح ما بين (0.533 و 1.119) .

واحتل المرتبة الأخيرة أسلوب التطبيق العملي وذلك بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري (1.080)، أما المتوسط الحسابي العام للمجالات مجتمعة فقد بلغ (3.87)، وانحراف معياري(0.640)، مما يشير إلى أن الأساليب التعليمية النبوية تطبق بدرجة عالية في تعليم طلبة المرحلة الثانوية، وذلك بحسب ما أفاد به معلمي التربية الإسلامية في اليمن بمدينة الحديدة.

وقد أشارت قيم معاملات الاختلاف أن هناك انسجاماً في إجابات المبحوثين وأن الاختلاف ليس كبيراً. وتشير هذه الدرجات العالية إلى عمق معلمي التربية الإسلامية في مدينة الحديدة في استخدام الأساليب النبوية

في داخل الفصل الدراسي ولكن التساؤل هنا هل هؤلاء المعلمون على معرفة كاملة بسيرة النبي صلي الله عليه وعلى آله وسلم وأساليبه التربوية في تعامله مع أصحابه؟ وبالتالي هم يتخذونها نموذجاً لهم في تدريسهم للطلاب وتربيتهم لهم، ويؤكد الباحث على ذلك لأن أفراد المجتمع في مدينة الحديدة يمتلكون ثقافة دينية عالية لما تمتاز به هذه المدينة من تاريخ عميق وأصيل في المدارس الدينية وبروز كثيرٍ من علماء الدين

فيها مما خيم ذلك على أفراد المجتمع من متعلمين وغيرهم، ولذلك ربما تكون هذه الدرجة العالية بديهية خاصة إذا ما اقترنت مع ما يمتلكه هؤلاء المعلمون من مهارات عالية في التدريس فهم يتلقون تثقيف وتدريب مستمر من قبل وزارة التربية والتعليم على مهارات التدريس وأساليبه بالإضافة إلى المؤهلات العلمية والشهادات العالية التي يمتلكونها، وبالتالي فإن الأساليب الحديثة التي يمارسونها توافقت مع هذه الأساليب النبوية وأشاروا إلى استخدامهم لها.

للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في تطبيق الأساليب التعليمية النبوية في تعليم طلبة المرحلة الثانوية تعزى للجنس؟

قام الباحث باستخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات المعلمين والمعلمات باختلاف الجنس
وتم استخدام اختبار(T-test) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في الأساليب التي يتبعها المعلمون في التدريس التي يمكن أن تعزى لجنس المعلم (ذكر/أنثى) وكانت النتائج المتحصل عليها مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (4)
لاختبار دلالة الفروق بين متوسط آراء المعلمين ومتوسط آراء المعلمات

م	الأساليب	المعلمين ن = 50		المعلمات ن = 51		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية Sig.	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	أسلوب تهيئة المتعلم لاستقبال العلم	3.98	0.556	4.31	0.489	-3.151	0.002	دالة
2	أسلوب الحوار	3.64	0.604	3.92	0.417	-2.648	0.009	دالة
3	أسلوب السؤال	3.87	0.796	4.34	0.498	-3.524	0.001	دالة
4	أسلوب الإلقاء	3.79	0.688	3.95	0.517	-1.347	0.180	غير دالة
5	أسلوب التعزيز	3.39	1.205	4.17	0.882	-3.691	0.000	دالة
6	استخدام الوسائل التعليمية	3.53	0.882	4.02	0.684	-3.101	0.002	دالة
7	التطبيق العملي	3.29	1.174	3.91	0.887	-2.998	0.003	دالة
8	الأساليب مجتمعة	3.64	0.706	4.09	0.482	-3.697	0.000	دالة

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين ومتوسط آراء المعلمات في استخدام جميع الأساليب التعليمية النبوية عدا أسلوب الإلقاء. حيث أظهرت نتائج الاختبار التائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المعلمين ووجهة نظر المعلمات نحو أسلوب تهيئة المتعلم لاستقبال العلم، وقد كان اتجاه هذه الفروق وذلك لصالح وجهة نظر

المعلمات؛ حيث يرى المعلمات أن هذا الأسـلوب يطبق بدرجة عالية جدًا في حين يرى المعلمون أنه يطبق بدرجة عالية.

أما فيما يتعلق بأسلوب الحوار فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المعلمين ومتوسط آراء المعلمات. حيث يلحظ أن كلًا من المعلمين والمعلمات يرون أن أسلوب الحوار يطبق بدرجة عالية إلا أن درجة إجابة المعلمات كانت أكبر؛ حيث كان المتوسط الحسابي لآرائهم أعلى من متوسط آراء المعلمين.

أما ما يتعلق بأسلوب الإلقاء فيتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (4) أن كلًا من المعلمين والمعلمات يرون أنه يطبق بدرجة عالية وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي لآراء المعلمات كان أعلى من المتوسط الحسابي لآراء المعلمين إلا أن اختبار t كشف أن الفرق بين المتوسطين ليس ذا دلالة إحصائية، وأن الفروق بينهما هي فروق رقمية وليست جوهرية، حيث بلغ مستوى دلالة t (0.180) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث 0.05 .

أما أسلوب التعزيز فقد أظهر إختبار t وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المعلمين ومتوسط آراء المعلمات، وقد كان اتجاه هذه الفروق الدالة إحصائياً لصالح متوسط آراء المعلمات واللاتي يرين أن أسلوب التعزيز يطبق بدرجة عالية، في حين يرى المعلمون أنه يطبق بدرجة متوسطة .

وأما أسلوب استخدام الوسائل التعليمية فقد كشف اختبار t إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء المعلمين ومتوسط آراء المعلمات ولصالح متوسط آراء المعلمات، حيث يرى المعلمون أن هذا الأسلوب يطبق بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.53) كما يرى المعلمات أنه يطبق بدرجة عالية أيضاً إلا أن شدة إجابة المعلمات كانت أعلى حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء المعلمات (4.02).

أما أسلوب التطبيق العملي فقد أشار معلمي التربية الإسلامية أنه من الأساليب التعليمية النبوية والتي تطبق بدرجة متوسطة في تعليم طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الحديدة. في حين ترى معلمات التربية الإسلامية أنه يطبق بدرجة عالية، وقد أشار اختبار t أن الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح متوسط آراء المعلمات.

أما الأساليب مجتمعة فقد أشار كل من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية أنها تطبق بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء المعلمين (3.64) في حين بلغ المتوسط الحسابي لآراء المعلمات (4.09) ، وقد أشار الاختبار التائي أن الفرق بين المتوسطين كان ذا دلالة إحصائية ولصالح متوسط آراء المعلمات حيث بلغت قيمة مستوى دلالة t (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05).

ويعزو الباحث بالنسبة لدرجة تطبيق آراء المعلمات للأساليب التعليمية النبوية بشكل عال يفوق درجة تطبيق المعلمين ذلك يعود إلى الأعباء الملقاة على عاتق المعلم في تحمله تكاليف الأسرة التي تدفعه إلى مزاولة أعمال أخرى إضافة إلى التدريس، وكذلك عدم استقرار المعلم في المنطقة التي يدرس فيها، وفي دراسة (بلجون، 2010)، أثبتت أن مستوى الإتقان لدى المعلمات في الكفاءة التدريسية أعلى من المعلمين، وأيضًا في دراسة (خزعلي ومومني، 2010) أظهرت أن المعلمات لديهنَّ فاعلية أعلى من المعلمين وذلك في استخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة، واستخدام أسلوب جذب انتباه الطلبة بطريقة واضحة وملائمة للمتعلمين.

ومن الدراسات السابقة دراسة الزهراني(2003) حيث أنها تشترك مع الدراسة الحالية في أنهما درستا الأساليب النبوية وتعملان على استنباط هذه الأساليب من كتب السنة الصحيحة، كما توافقت دراسة فروانة (2010) مع الدراسة الحالية التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأساليب التعزيز بالترغيب والترهيب كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر الطلبة بمديرية غزة فقد أخذت بآراء الطلبة باعتبار أسلوب التعزيز واحد من أهم الأساليب التربوية النبوية التي تطبق عليهم، وتوافقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية أن القرآن الكريم والسنة النبوية هو النبع الصافي الذي يزودنا بأهم القيم والأساليب والمبادئ الدينية التي هي أساس الحياة والتي إذا ماطبقت في واقعنا التعليمي التربوي المعاصر كانت سبيل النجاة لبناء جيل ديني على مستوى عالي من الوعي والإدراك، ومعظم الدراسات السابقة أوصت في نتائجها بضرورة توعية المعلمين وبضرورة عقد دورات تثقيفية تدريبية للمعلمين لتوعيتهم على ضرورة استخدام الأساليب التربوية النبوية وتطبيقها بصورتها العملية، وتميزت هذه الدراسة عن غيرها أنها تناولت درجة ممارسة واستخدام معلمي الدراسات الإسلامية للمدارس الثانوية للأساليب التعليمية النبوية في كيفية التعامل مع الطلبة في داخل الصف الدراسي، وأنها جمعت كثير من الأساليب التعليمية التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم والقيام بضرب أمثلة تطبيقية من السنة النبوية الشريفة، وبيان مالها من دور فعال ومهم في تغيير الشباب الحالي إلى الأفضل إذا ما استُخدمت وطُبقت التطبيق الصحيح في العملية التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية، وأبرزت هذه الدراسة من خلال الأحاديث النبوية، إهتمام الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالتربية الخلقية للمتعلم، إذ لا انفصال بين الأخلاق والدين، فالأخلاق روح الدين الذي يغذيها وينميها.

وفي ضـوء النتائج التي توصـلت إليها الدراسـة يوصـي الباحث بتكثيف الدورات التعليمية التي تؤهل المعلمين في إطار التربية الإسلامية الدينية والمتعمقة في الأساليب التربوية النبوية، ونشر الثقافة الإسلامية بين أوساط المعلمين في مجال الأسلوب التعليمي النبوي الذي يقوم على توصيل المعارف والمعلومات الى المتعلمين بطريقة فعالة، وأيضًا التعريف بأن المنهج الإسلامي مليئ بالأساليب التعليمية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وبالتالي يجب على الجهات التربوية تكريس الجهود في إظهار ذلك في الدورات والورش التعليمية بين أوساط المعلمين.

المراجع

القـــرآن الكـــريم

ابراهيم، عماد صالح، (2002)، المعلم والمتعلم في التربية الإسلامية، مطبعة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة.

أبو الفوج رضوان وآخرون، (1973)، الدرس في المعلمة والمجتمع، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

أبو غدة، عبدالفتاح، (2008)، الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأساليبه في التعليم، الطبعة الرابعة، دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان.

ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد، (2013)، مسند الإمام أحمد، الطبعة الثانية، دار المنهاج، السعودية.

ابن ماجة، محمد بن يزيد، (2014)، سنن ابن ماجة، الطبعة الأولى، دار التأصيل، مصر.

البابطين، عبدالرحمن بن عبدالوهاب، (1995)، أساليب التربية الإسلامية في تربية الطفل، الطبعة الأولى، دار القاسم، الرياض.

البخاري، محمد بن إسماعيل، (2017)، صحيح البخاري، الطبعة الثالثة، دار التأصيل، مصر.

بلجون، كوثر جميل سالم، (2010)، مدى إتقان معلمي العلوم لممارسات التدريس التأملي وعلاقته بمستوى الكفاءة التدريسية لديهم، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الخامس عشر، السعودية.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، الطبعة الأولى، مركز مهجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة.

الترمذي، محمد بن عيسى، (2016)، سنن الترمذي الجامع الكبير، الطبعة الثانية، دار التأصيل، مصر.

جان، محمد صالح علي، (2002)، المرشد النفيس الى أسلمة التربية وطرق التدريس، الطبعة الثانية، مكتبة سالم، مكة المكرمة.

جبار، سالم سعيد مسفر، (1998)، الإقناع في التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الأندلس الخضراء، جدة، السعودية.

الجعيد، مشعل بن سيف، (1997)، أساليب التربية النبوية للجند من خلال غزوات الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم وتطبيقاتها المعاصرة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة.

جمل، محمد جهاد، (2001)، العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين.

حماد، شريف، (2004)، أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، العدد الثاني.

خزعلي ومومني، قاسم محمد وعبداللطيف عبدالكريم، (2010)، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، سوريا.

الزهراني، علي إبراهيم،(2003) الأساليب التعليمية المستقاة من خلال تراجم الإمام البخاري على أحاديث كتاب العلم في جامعه الصحيح، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، العدد 27.

طبارة، عفيف عبدالفتاح، (1972)، روح الدين الإسلامي، دار العلم للملايين، بيروت.

طرابيشي، علي بن ناجي، (2007)، الأساليب التربوية النبوية في التعامل مع الأطفال وتطبيقاتها في المرحلة الابتدائية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة.

عاقل، فاخر، (1989)، أسس البحث العلمي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

العامر، نجيب خالد،(2006)، من أساليب الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم في التربية ، مكتبة الصحوة ، الطبعة الثانية.

العساف، صالح بن حمد(1989م)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

العمري، الغريب علي خبتي، (2009)، التربية بالأحداث في السنة النبوية وتطبيقاتها التربوية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة.

فروانة، لبيبة(2010)، درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأساليب الترغيب والترهيب كما جاءت في السنة النبوية من وجهة نظر الطلبة بمديرية غزة، ، الجامعة الإسلامية، فلسطين- غزة، رسالة ماجستير غير منشورة.

فضل الله، محمد رضا، دور الأسلوب التعليمي في صياغة شخصية المتعلم، المجلة التربوية، 2006، العدد 37.

المجذوب، محمد، تجارب حية في عملية التربية والتعليم، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2002م، العدد46.

مذكور، علي أحمد، (1987)، منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.

مسلم ، أبو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري،(2014)، صحيح مسلم، الطبعة الأولى، دار التأصيل، مصر.

النحلاوي، عبدالرحمن، (1996)، أصول التربية الإسلامية وأساليبها ، الطبعة الثانية، دار الفكر، دمشق - سورية.

الهاشمي، عبدالحميد، (2006): الرسول العربي المربي، دار الهدى للنشر والتوزيع، الرياض.

الهويدي، زيد، (2002): مهارات التدريس الفعال، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.

Woolfolk, E. (1890): Educational Psychology for Teacher, EngleWood Cliffs, Nj. Printing Hall, Ins.

Wallerstein, H. A. (1976): A Dictionary of Psychology. London: Penguin Books.